الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، إن حاجة الأمة إلى معرفة تفسير كلام ربها أشد من حاجتها إلى الطعام والشراب؛ تعلق الأمر بالعقيدة أو الأحكام أو غيرها من موضوعات القرآن، فينتج عن ذلك معرفة المسلم ربه ودينه فيعبد الله على وليس من المعقول أن يقرأ المسلم القرآن ولا يفهم معناه وقد أنزله الله عز وجل ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، وأمر الله عز وجل بتدبره والعمل به. قال ابن تيمية: "ومن المعلوم أن كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد ألفاظه، فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم؟") 1 وبعد هذه المقدمة الوجيزة التي تبين وجه الحاجة إلى التفسير أضع بين يدي طلبة السنة الثانية تخصص أصول الدين مذكرة فيها وجه الحاجة إلى تفسير القرآن. ـ تفسير سورة النبأ تفسيرا تحليليا. ـ تفسير سورة عبس تفسيرا تحليليا. ـ تفسير آيات متعلقة بالدعوة إلى الله " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . وهذا البرنامج قسمته على المحاضرات الآتية: المحاضرة الأولى: مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته ومصادره. قبل الخوض في دروس التفسير التحليلي المقررة وجب أن نعرف معنى التفسير التحليلي، أولا: مفهوم التفسير التحليلي: التفسير التحليلي مركب وصفي يحتاج قبل تعريفه إلى بيان جزأيه. تفسير على وزن)تفعيل(من الفسر، ويد ور معناه بين البيان والكشف والإيضاح. قال ابن فارس: "الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه. 113/ 1(مجموع الفتاوى لابن تيمية:) 31 (404/ 2(معجم مقاييس اللغة لابن فارس:) 4 (مقدمة ويليها مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته وأهم مصادره. قال ابن منظور: "الفسر: البيان. فسر الشيء يفسِره بالكسر، يقال: وقد فَسَرْتُ الشئ أفسره بالكسر فسرا. وهي اسم للبول الذي ينظر فيه الأطباء وكل شيء يعرف به تفسير الشيء ومعناه فهو تَفسرَته) 3 وقال آخرون: هو مقلوب من سفر، يقال: سفرت المرأة سفورا إذا ألقت خمارها عن وجهها، وسافر فلان وإنما بنوه على التفعيل لأنه للتكثير. فكأنه يتبع سورة بعد سورة وآية بعد وقال الراغب: الفسر والسفر يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما، لكن جعل الفسر لإظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما ينبئ وتسمى بها قارورة الماء. وجُعل السفر لإبراز الأعيان للأبصار، فيقل: سفرت المرأة عن وجهها، وسفرت البيت إذا كنسته) 5 قال –رحمه الله–: "معنى التَّفسير: شرح القرآن وبيان معناه، والإفصاح بما يقتضيه بنصِّه أو إشارته » ومدلولاتها « : وقولنا وعلم البديع :» الإفرادية والتركيبية فإن التركيب قد :» التي تحمل عليها « : شمل بقوله :» حال التركيب وقصة توضح ما انبهم في القرآن، فقال في الموضع الأول: "علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، 44/ 1(لسان العرب لابن منظور:مادة)فسر(:) 4 (381/ 3(تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري:) 33 (30/ 5(تفسير الراغب الأصفهاني:) 3 (34/ 6(التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي:) 3 (32/ 7(البحر المحيط لأبي حيان:) 3 (مقدمة ويليها مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته وأهم مصادره. ـ ابنُ عَرَفَةَ المالكي: ". ـ محمد الطاهر بن عاش ور، : اسم للعلم الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن، قال: "علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله بقدر الطاقة فبيان كلام الله هذا المركب الإضافي: يخرج بيان كلام غير الله من الإنس والجن والملائكة. والمنزل: يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه. يخرج به ما أنزل على الأنبياء قبله؛ ـ محمد بن صالح بن عثيمين: "بيان معاني القرآن الكريم") 6 هذا التفصيل يمكن القول بأن التفسير: "بيان القرآن الكريم. فخرج بالبيان: ما كان خارجا عن حد البيان؛ وكلامه لرسله السابقين محمدا صلى الله عليه وسلم، أـ لغة: قال ابن فارس: ")حل(الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، يقال حللت العقدة أحلها حلا. ويقول العرب: " يا عاقد اذكر حلا ". 45/ 2(تفسير ابن عرفة:) 3 (33/ 3(تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور:) 3 (6(أصول في التفسير لابن عثيمين:)ص: 31 (مقدمة ويليها مفهوم التفسير التحليلي وخطواته وأهميته وأهم مصادره. إذا أبحته وأوسعته لأمر فيه. وحليل المرأة: بعلها؛ فهو تحليل للقضايا إلى عناصرها المكونة) 3 يراد بالتفسير التحليلي: بيان الآيات القرآنية بيانا مستفيضا من جميع نواحيها، بحيث يسير المفسر فى هذا البيان مع وما تهدف إليه تراكيبها من أسرار ومبينا أوجه المناسبات بين الآيات والسور، مستعينا فى ذلك بالآيات القرآنية الأخرى ذات الصلة، وبالأحاديث النبوية، وبما صح عن الصحابة والتابعين، وبغير ذلك من العلوم التى تعينه على فهم النص القرآنى مازجا ذلك بما يستنبطه عقله، ويمكن القول: التفسير التحليلي هو أن يخطو المفسر خطوات معينة فيتتبع الآيات حسب ترتيب المصحف؛ أو القرآن الكريم كله ويبين ما يتعلق بكل آية من إيراد لسبب نزولها، ووجوه البلاغة فيها لبيان إعجازه، ثانيا: الخطوات المنهجية في التفسير التحليلي: من خلال النظر في كتب التفسير يمكن استنتاج الخطوات التي يسير عليها المفسرون في تفسير القرآن الكريم، يلي: الخطوة الأولى: بين يدي السورة: وتتضمن البحث في: وبيان ما اشتملت عليه السورة. وتهدف هذه الخطوة إلى إعطاء تصور عام عن السورة. ـ سبب النزول: ويبحث عنه من كتب السنة الموسوعة القرآنية المتخصصة لمجموعة من الأساتذة)4 aspx?fid=8&lcid=24401. ويكون ثابتا صحيحا لأنه يؤثر في التفسير

Summarized by © lakhasly.com

والعلماء المتخصصين:)ص 318 (ـ تحليل الكلمات: ويختص البحث بالكلمات الغريبة، ويعتمد في معناها المراد على السياق والأدلة. الإعراب: إعراب المواضع التي تثري المعنى وتزيل الإشكال. القضايا البلاغية: والتي يظهر من خلالها الإعجاز البياني في الآيات المدروسة. في تفسير الآيات المدروسة. ما يستفاد من الآيات: ويتضمن الفوائد والأحكام المستنتجة من الآيات. التفسير والحاجة إليه، ويؤمن بمتشابهه. ـ جامع البيان في تأويل القرآن لابن جرير الطبري (ت 310 ه) ـ معالم التنزيل للبغوي (ت 516 ه) ـ البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي) 144 ه(. ـ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت 671 ه) ـ فتح القدير للشوكاني (ت 1250 ه) ـ روح المعاني للآلوسي (ت 1270 ه) ـ مجالس التذكير لعبد الحميد ابن باديس الجزائري (ت 3120 هـ 3540 م) المحاضرة الثانية: أولا: بين يدي السورة. ـ1 فاتحة السورة: ونفي وتنزيه من صفات النقص؛ فسور الفاتحة وسورة الإسراء ب)سبحان الذي أسرى بعبده ليلا(, وسورتا الفرقان وسور الحديد والحشر والصف ب)سبح لله(, الجمعة والتغابن ب)يسبح لله(. حروف الهجاء: في تسع وعشرين سورة؛ فسور البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة افتتحت ب)ال م (, وسورة الأعراف ب)ال مص(, وسورة الرعد ب)ال مر(وسورة مريم ب وسورة النمل ب)طس(, وسور غافر وفصلت والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف ب)حم(, سميت به. النداء: في عشر سور؛ وسور المائدة والممتحنة والحجرات ب يا أيها الذين آمنوا(, يا أيها المدثر(. الشرط: في سبع سور؛ وسورة المنافقون ب)إذا جاءك المنافقون(, وسورة التكوير ب)إذا الشمس كورت(, وسورة الانفطار ب)إذا السماء انفطرت(, وسورة الانشقاق ب)إذا السماء انشقت(, وسورة النصر ب)إذا جاء نصر الله(. الجمل الخبرية: في إحدى وعشرين سورة؛ وسورة التوبة ب)براءة من الله ورسوله(, وسورة النحل ب)أتى أمر الله(, وسورة المؤمنون ب)قد أفلح وسورة النور ب)سورة أنزلناها وفرضناها(وسورة الزمر ب)تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم(, وسورة محمد ب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله . وسورة القمر ب)اقتربت الساعة. وسورة المجادلة ب)قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها(, وسورة الحاقة ب)الحاقة ما الحاقة(وسورة المعارج ب)سأل سائل(وسورة نوح ب)إنا أرسلنا نوحا(, وسورة عبس ب)عبس وتولى(, وسورة القدر ب)إنا أنزلناه في ليلة القدر(, وسورة البينة ب)لم يكن الذين كفروا. , وسورة القارعة ب)القارعة ما القارعة(, وسورة الكوثر ب)إنا أعطيناك الكوثر(. القسم: في سبع عشرة سورة؛ وسورة الطور ب والطور وكتاب مسط ور(, وسورة المرسلات ب والمرسلات عرفا(, وسورة النازعات ب)والنازعات غرقا(, التفسير التحليلي لسورة النبأ والطارق(, وسورة الشمس ب)والشمس وضحاها(, وسورة الضحى ب)والضحى والليل إذا سجى(, وسورة العاديات ب)والعاديات وسورة العصر ب)والعصر إن الإنسان لفي خسر(. الأمر: في سبع سور؛ فسورة الجن ب)قل أوحي إلي. وسورة العلق ب)إقرأ بسم ربك(, وسورة الكافرون ب)قل يا أيها الكافرون(, وسورة الفلق والناس ب)قل التعليل: في سورة قريش وهو)لإيلاف قريش(. الدعاء: في ثلاث سور؛ وسورة الهمزة ب)ويل لكل همزة لمزة(, ب)تبت يدا أبي لهب(. الاستفهام: في ست سور؛ وسورة النبأ ب)عم يتساءلون(, وسورة الغاشية ب)هل أتاك حديث الغاشية(, وسورة الفيل ب)ألم تر كيف فعل ربك , وسورة الماعون ب)أرأيت الذي يكذب بالدين() 1 جمعتُ ذلك في بيتين فقلت: ـ2 أسماء السورة: للسورة عدة اسماء هي: سورة ع م : كما جاء في افتتاحيتها: ﴿عمَّ يتساءلون﴾) 2 سورة "عم يتساءلون" كما جاء في افتتاحها) 3 سورة التساؤل: من قوله تعالى: ﴿يتساءلون﴾في أولها) 4(, وكذلك سماها أب عمرو الداني) 5 سورة النبأ: لقوله تعالى: ﴿عن النبأ العظيم﴾) 6 سورة المعصرات: لقوله سبحانه: ﴿ وأنزلنا من المعصرات﴾) 7 عدد آيات السورة أربعون آية, للسيوطي:) 2 (تفسير ابن كثير:) 4 / 2(تفسير القرطبي:) 91 (زاد المسير لابن الجوزي:) 4 / 949 (, الكشاف للزمخشري:) 4 / 3(تفسير الطبري:) 24 (961/ 641 (, ـ4 زمان نزولها: سورة النبأ مكية إجماعا) 3(, وعدت السورة الثمانين في ترتيب نزول السور عند جابر بن زيد, وقبل سورة النازعات) 4 ـ5 المناسبات: أـ مناسبة السورة لما قبلها: ـ تشابه السورتين في الكلام عن البعث وإثباته بالدليل, 96 ـ مِهادا . ﴾الآيات] 6 ونعيم المتقين وعذاب الكافرين, ووصف يوم القيامة وأهواله. وَما أَدْراكَ ما 94 [وقال سبحانه في هذه السورة: ﴿إِنَّ يوْمَ الْفَصْلِ كانَ مِيقاتا ﴾] 93 [إلى آخر السورة) 5 ـ يوْمُ الْفَصْلِ] 92 بـ مناسبة السورة لما بعدها: وعن مآل المتقين, الأولى تؤكد وجود البعث وما فيه من أهوال وحساب وجزاء, فكان ذلك كالدليل والبرهان على مجيء القيامة وأهوالها) 6 كان خاتمة السورة بقوله تعالى: چ ڈ ڈژ ژ ڑ ک ک ک 1(البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني:)ص: 262 (2(المصدر نفسه:)ص: 262 (143/ 3(زاد المسير لابن الجوزي:) 4 (5/ 5(التفسير المنير لوهبة الزحيلي:) 13 (التفسير التحليلي لسورة النبأ ومن ذلك إثبات وسؤال بعضهم بعضا عن الرأي في وقوعه مستهزئين بالإخبار عن وقوعه. وفيها إقامة الحجة على إمكان البعث بخلق المخلوقات التي هي أعظم من خلق الإنسان بعد موته وبالخلق الأول للإنسان وأحواله. ووصف الأهوال الحاصلة عند البعث من عذاب الطاغين مع

Summarized by © lakhasly.com

مقابلة ذلك بوصف نعيم المؤمنين. وبإنذار الكفار بالعذاب الأليم القريب الذي يتمنون من شدته ويتملكه الذعر والخوف من شدائدها وأحوالها) 2 المحاضرة الثالثة: چ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ڈ ڈ ژ ژ ژ ڑ ک ک ک چ فأنزل الله: چ ٱ فقال: يتساءلون عن النبأ العظيم: يعني: عن الخبر العظيم) 3 ـ2 مناسبة المقطع لما قبله: لما ختم تعالى سورة المرسلات بقوله: چ تخ تم تى تيچ وكان المراد بالحديث فيه القرآن الكريم افتتح سورة النبأ بتهويل التساؤل عنه والاستهزاء به, وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة: إن المراد بالنبأ العظيم القرآن, وجمهور العلماء على أن المراد به البعث, وهو الأنسب بالآيات) 4 6/ 2(التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج لوهبة الزحيلي:) 13 (01 و)ع م (لفظ قد أتانا مدغما فهو إذ ا مركب من عن و ما لأن)ما(لما حذف ألفها بقيت على فلما كان حرف الجر الذي قبل)ما(مختوما بنون والتقت النون مع ميم)ما(, والعرب فلما حذفت النون في النطق جرى رسمهم على كتابة الكلمة كخِنْزيرٍ تَمَرَّغَ في دَ مَ انِ) 6 يتساءلون: أي يسأل بعض قريش بعضا.

Summarized by © lakhasly.com